

هل تحتاج حقا إلى تثبيت برنامج لمكافحة الفيروسات في حاسوب ماك؟



السبت 14 نوفمبر 2020 09:11 م

يعتقد العديد من مستخدمي حواسيب ماك أن أجهزتهم لا تُصيبها البرامج الضارة والفيروسات نسبة للجهد الكبير الذي تقوم به شركة آبل في تضمين العديد من الأدوات الأمنية في نظام التشغيل ماك أو إس (macOS) الذي يعمل به حاسوب ماك حيث تقوم هذه الأدوات بالعمل بشكل افتراضي للحفاظ على أمان بيانات المستخدمين ومعلوماتهم

ومع ذلك، في تقرير حديث لشركة الأمن الرقمي (Intego) وجد أن هناك العديد من التهديدات الجديدة التي استهدفت حواسيب ماك بشكل خاص في شهر يونيو 2019 وحده، فهل هناك بالفعل حاجة إلى تثبيت برنامج مكافحة فيروسات تابع لجهة خارجية في حاسوب ماك الخاص بك؟

ما هي أبرز نقاط الضعف في حاسوب ماك؟

يحتوي حاسوب ماك على بعض الأدوات المضمنة لمكافحة البرامج الضارة والفيروسات حيث تقوم بفحص التطبيقات التي تقوم بتشغيلها والتأكد من أنها لا تتطابق مع قائمة التطبيقات السيئة المعروفة، مثل: أداة XProtect التي تعمل في الخلفية حيث تقوم بعزل الملفات التي تُنزلها من الإنترنت

على سبيل المثال: عند تنزيل تطبيق من الإنترنت، سترى رسالة تحذير تخبرك أنه تم تنزيل التطبيق من الويب، بالإضافة إلى موقع الويب المحدد، كما تقوم أداة Gatekeeper المضمنة بالتحقق من أن التطبيق آمن وجدير بالثقة وتطلب إذنك قبل فتحه في حاسوبك

ولكن مع ذلك، يقول الخبير الأمني توماس ريد من شركة (Malwarebytes): "إن هذه الدفاعات ليست شاملة كما تبدو، حيث إن قائمة توقيعات الملفات الضارة الخاصة بميزة XProtect لا تكاد تكون شاملة، كما أنها تقوم بفحص الملفات مقابل 94 قاعدة فقط، وهو ما يمثل جزء صغير جدًا من القواعد الموجودة في أي تطبيق قوي آخر لمكافحة الفيروسات".

ويوافقه في الرأي المدون التقني الأمني (كيرك مكليهيرن) وأحد المشاركين في إعداد التقرير السابق الخاص بشركة Intego حيث ذكر: "أن أداة XProtect تبحث فقط في عدد قليل جدًا من سلالات البرامج الضارة المعروفة".

ويضيف الخبير الأمني توماس ريد: "هذا يخبرنا أن الأمور ليست كافية، فأداة Gatekeeper في حاسوب ماك لا تزال غير قادرة على فحص التوقيع على (التطبيقات غير المعزولة) non-quarantined apps عند تشغيلها، مما يعني أن أي مجرم على الإنترنت يمكنه التلاعب بأي تطبيق شرعي وسيظل مسمومًا بتشغيله في نظام التشغيل ماك أو إس".

إذًا، هل يجب تثبيت برنامج لمكافحة الفيروسات في حاسوبك؟

يعتقد بعض المستخدمين أن تثبيت تطبيق لمكافحة الفيروسات في حاسوب ماك من شأنه أن يبطئ الأداء بصورة كبيرة مما يجعلهم يكتفون بأدوات الحماية المضمنة في نظام التشغيل، ولكن هذا الاعتقاد يبدو غير صحيح، حيث أصبحت حواسيب ماك الحديثة تمتلك الكثير من الموارد القوية للسماح لبرامج مكافحة الفيروسات بحمايتك دون أي تأثير ملحوظ في سرعة حاسوب ماك وأدائه

ويعد تثبيت برنامج لمكافحة الفيروسات أمرًا ضروريًا خاصة إذا كان الحاسوب يحتوي على معلومات مهمة وحساسة للغاية، ولكن ضع في اعتبارك أن الجزء الأكبر من حماية بياناتك يقع عليك أنت على الرغم من وجود برنامج لمكافحة الفيروسات

حيث تحتاج إلى تطوير مهارات التعامل مع البرامج والتطبيقات المختلفة ومعرفة ما يجب فعله وعدم فعله، على سبيل المثال: لا يجب عليك أبدًا تثبيت ملفات مشكوك فيها أو تنزيل أي ملفات من مواقع غير جديرة بالثقة، ومن ثم طالما أنك تسعى جاهدًا لتجنب هذه الأنواع من الأخطاء، يجب أن تكون الأدوات المضمنة في نظام التشغيل ماك أو إس كافية لحماية ملفاتك وبياناتك بشكل كامل

